

_____ : ما هو الفن؟

* تحليل نص كانط: تعريف الفن

1- _____ :

ما هو الفن؟ وما الذي يميز العمل الفني عن الطبيعة والعلم والحرفة؟

2- _____ :

* : * الطبيعة:

- # -
- # - الغريزة
- # - فعل مقيد بمحددات غريزية

- * : * رية
- # - الملكة العملية
- # - المهارة
- # - غير قابل للتعلم
- # - الموهبة

- * : *
- # - غاية جمالية ووجدانية
- # - غاية مادية وارتزاقية
- # -
- # -
- # -

هكذا نستنتج أن الفن هو عمل إنساني واع وحر، يتطلب الموهبة من جهة والمهارة من جهة أخرى. كما أنه عمل ممتع غير قابل للتعلم، بمعنى لا يمكن إنجازه بمجرد معرفة قواعده، كما أنه ذو غاية جمالية ووجدانية.

3- البنية المفاهيمية:

* الطبيعة: يختلف الفن عن الطبيعة باعتبار الأول أثرا إبداعيا حرا يتطلب حضور الوعي، بينما الثاني هو نتاج صادر عن الغريزة ومقيد بقوانينها.

* : الفن هو عمل إبداعي ناتج عن الموهبة ومخيلة الفنان، ولذلك لا يمكن تعلمه بمجرد معرفة قواعده، بينما العلم ناتج عن العقل النظري ويمكن تعلمه بمعرفة القواعد والمبادئ التي يتأسس عليها.

* : يتميز الفن عن الحرفة باعتباره عملا ممتعا وحرًا وذو غاية جمالية ووجدانية، في حين نجد أن الحرفة عمل شاق، إجباري وذو غاية مادية وارتزاقية.

* : يشبه كانط الفن باللعب لأن كليهما فيه حرية وممتعة وترفيه عن النفس.

4- الأساليب الحجاجية :

استخدم صاحب النص مجموعة من الأساليب الحجاجية لتقديم أطروحته، من أبرزها أسلوب التقابل والمثال:

- _____ :

يتمثل في مجموعة من التقابلات التي أقامها صاحب النص بين الفن من جهة، والطبيعة والعلم والحرفة من جهة أخرى. والغرض من ذلك هو إبراز أوجه الاختلاف الموجودة بين الإبداع الفني وباقي الأنشطة الإنسانية الأخرى. وقد وضحنا هذه التقابلات في تقديمنا لأطروحة النص.

- _____ :

حيث نجد في النص مثالين رئيسيين:

* _____ :

- مضمونه:

يتعلق بمكعبات الشمع التي ينتجها النحل انطلاقاً من دوافع غريزية، وهو ما لا يسمح لنا بأن ننعت عملها بالإبداع الفني الذي يتطلب عنصري الوعي والحرية.

- وظيفته:

الغرض من هذا المثال هو إبراز أن الفن خاصية مميزة للإنسان وحده دون الحيوان.

* _____ :

- مضمونه:

يتعلق بعالم التشريح الهولندي كامبير الذي تمكن من إعطاء وصف نظري دقيق لكيفية صنع أحسن الأحذية، ولكنه مع ذلك لم يستطع أن يصنع منها.

- وظيفته:

وظيفة هذا المثال في النص هو تبيان كيف أن المعرفة النظرية بقواعد الفن وضوابطه لا تكفي وحدها لإبداع أعمال فنية. وهذا يدل على أن الإبداع في المجال الفني يشترط عنصراً أساسياً هو الموهبة.